

برنامج (عواقب الأمور) لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

الشثري الحلقة-52

سعد الشثري

تفض الروح لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور قولي لها تجلت اذا ما امرها واضحة وبالة على رحب الحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثواني وامر الله لا - [00:00:00](#)

يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشرى اذا ملح فجره وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر ياتي منه يسر ويطيب لها عدد تقوى من لا يطييب لها على التقوى مناع - [00:00:30](#)

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا لكم بسطة في اموالكم وارزاقكم. واسأله ان يعينكم على انفسكم لتنفقوا في - [00:00:59](#)

اللي تنفقوا فيما يعود عليكم بالخير من هذه الاموال ان من السنن الكونية التي وردت في النصوص الشرعية ما جاء في قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين - [00:01:25](#)

وهو ما يشهد وهو ما يشهد لكثير من الوقائع التي وقعت نجد من ينفق ان الله عز وجل يبسط له في الرزق ويفتح له ابواب الخير انظر الى ما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقص مال من صدقة - [00:01:47](#)

ببعض روايات الحديث بل تزده بل تزده وانظر الى الحديث الاخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه ما من صباح الا وينادي فيه مناديان يقول احدهما اللهم اعط منفقاً خلفاً - [00:02:11](#)

ويقول الاخر اللهم اعط ممسكاً تلفاً تنظر الى دعوة هؤلاء الملائكة وانظر من اي القسمين انت يقول النبي صلى الله عليه وسلم لاسماء رضي الله عنها يا اسماء لا توكي فليوكل له عليك - [00:02:31](#)

ولا توعي فيوعي الله عليك اي لا تمسكي في النفقة فيكون هذا من اسباب عدم بسط الرزق لك وانظر للحديث الاخر الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ابن ادم - [00:02:56](#)

انفق انفق عليك يا ابن ادم انفق انفق عليك ان الارزاق بيد رب العزة والجلال. وهو الذي يفتحها لمن شاء من عباده وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. هو سبحانه يبسط الرزق ويقدر. جل وعلا - [00:03:15](#)

ومن ثم قد اخبر سبحانه ان من انفق شيئاً فان الله عز وجل يعوضه زيادة على ما يكون للمنفق من الاجر والثواب الاخروي ان النفقة ليست خاصة اخراج الزكاة او باعطاء الفقراء بل ان لها - [00:03:38](#)

بل ان لها مصارف كثيرة منها ما ينفقه الانسان على نفسه بما يكون نفقة معتادة لا اسراف فيها ولا تقتير. كما قالها رب العزة والجلال في وصف عباد والذين اذا انفقوا - [00:04:04](#)

لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما وقد اخبر الله عز وجل عن الصالحين بانهم يؤتون ذوي القربى واليتامى والمساكين وامر الله بايتاء هؤلاء ثم قال ولا تبذر تبذيراً ان المبذرين كانوا يا اخوان الشياطين وكان الشيطان - [00:04:24](#)

ربه كفورا ان النفقة على القرابة تدخل في هذه النصوص السابقة التي ذكرناها وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة يدخل فيه اصالة دفع الزكاة للفقراء المساكين - [00:04:50](#)

لكن نفقة الانسان على اهل بيته ايضاً تدخل في هذا المسمى ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح نفقة المرء

المسلم على اهله يحتسبها له صدقة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها -

[00:05:12](#)

كما تضع في في امرأتك ولذلك فيا اخي العزيز نفقتك على نفسك وعلى اهل بيتك احتسب للاجر وليكن مقصودك ان تحقق امر الله

عز وجل في هذه النفقة فتدخل في النصوص السابقة التي - [00:05:40](#)

اثبتت الاجر والثواب للمنفقين. والتي دلت على ان من انفق فان الله عز وجل سيخلف نفقته ان هذه النصوص كما تشمل صاحب المال

الكثير تشمل صاحب المال القليل وتقدير الله وامر الله لجميع العباد - [00:06:00](#)

واحد وان من انواع النفقة ان ينفق الانسان في سبل الخير وفي المشاريع الخيرية التي تعود على الناس بالنفع سواء كان نفعا دنيويا

كمشاريع كمشاريع اطعام الفقراء وكسوتهم او كان نفعا اخرويا كمشاريع الدعوة الى الله - [00:06:26](#)

تعليم الناس ما يقربهم من الله ويرضي الله جل وعلا عنهم. انك بذلك تحصل على اجور مضاعفة واثواب جزيل مع ما يقدره الله لك من

الخلف الجميل في الدنيا وهكذا هذه القاعدة كما تشمل الافراد تشمل ايضا المؤسسات والشركات وتشمل - [00:06:52](#)

الدول والمنظمات. من كان همه ان ينفق فيما يعود بالخير فان الله عز وجل سيعوض له العوظ. ولكن اولئك القائمين على هذه

المؤسسات عليهم ان يراعوا الواجب الشرعي بحيث لا ينفقون الا فيما وضعت له هذه الاموال حتى تبرأ ذممهم ولا تختل - [00:07:21](#)

اماناتهم اخي العزيز ان النفقة قد تتعارض مع رغبة نفسك. لكنها ترضي ربك. ولكنها تكون سببا من اسباب باب استجلاب الخير لك في

الدنيا والاخرة. وما نقص مال من صدقة - [00:07:51](#)

يقول الله عز وجل يا ابن ادم انفق انفق عليك ما اعظمها من قاعدة وما وما ارفع المعاني التي تدل عليها هذه القاعدة العظيمة انك

عندما تنفق تكون بذلك سلمت من الائم الذي يتعلق بكنز المال وبعدم النفقة وكفى - [00:08:13](#)

ابا المرء اثما ان يضيع من يقوت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا صلوا عليه ايها الاخوة الكرام اللهم صل وسلم على عبدك

ورسولك محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - [00:08:39](#)

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية خوف يكسو هجماله وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها

اضحى ولا على رحب الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو - [00:09:01](#)

طير في ركب الثواني وامر الله لن يخدموا حالك. وامر الله لن يقدموا حالة من البشرية اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهر.

وبعد ده العسري يأتي منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - [00:09:31](#)

- [00:10:01](#)